



أذن، أنف، حنجرة وجراحة قاعدة الجمجمة · مستشفى طيبة، أسيوط

قائمة التحضير والتثقيف قبل استئصال الطبلة والأذن الوسطى المصابة بالالتهاب المزمن

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر — استشاري ومحاضر أذن وأنف وحنجرة وجراحة قاعدة الجمجمة، مستشفى طيبة، أسيوط

الهدف من هذه القائمة مساعدتك على الاستعداد الجيد ليوم الجراحة، وتقليل احتمالية التأجيل أو حدوث مضاعفات يمكن تجنبها. يُرجى مراجعة كل بند بعناية، والتواصل مع العيادة عند وجود أي استفسار قبل موعد العملية.

أولاً: التقييم والفحوصات التي يجب إتمامها قبل موعد الجراحة

- ☐ إجراء فحص إكلينيكي كامل للأذن، عادة بالمنظار أو المجهر الطبي، لتوثيق حالة طبلة الأذن ومدى امتداد الالتهاب.
- ☐ اختبار سماع كامل (Audiogram) لتوثيق مستوى السمع الحالي بالأذنين قبل الجراحة، وهو مرجع أساسي لمقارنة النتيجة بعد التعافي.
- ☐ أشعة مقطعية على العظم الصدغي (CT Temporal Bone) لتحديد مدى امتداد الالتهاب أو الكوليستياتوما داخل عظمة الخشاء، وتوضيح موقع التراكيب الدقيقة المجاورة (كمسار العصب الوجهي وأعضاء التوازن) قبل التخطيط للجراحة.
- ☐ مناقشة الأعراض التي تعاني منها بالتفصيل (تصريف مزمن من الأذن، ضعف سمع، دوخة، ألم) مع الأستاذ الدكتور مصطفى عمر للتأكد من أن الجراحة هي الخيار الأنسب لحالتك.
- ☐ إتمام تقييم اللياقة العامة للتخدير مع فريق التخدير، بما يشمل تاريخك المرضي والأمراض المزمنة إن وجدت.

ثانيًا: الفحوصات والاستعدادات الطبية العامة

- ☐ إجراء تحاليل الدم والفحوصات الأخرى التي يطلبها فريق التخدير.
- ☐ إبلاغ الفريق الطبي بكل الأدوية التي تتناولها حاليًا، وبالأخص أي أدوية سيولة الدم — دون إيقاف أو تعديل أي دواء دون استشارة الفريق الجراحي أو طبيب التخدير أولًا.
- ☐ إبلاغ الفريق الطبي بأي حساسية دوائية معروفة.
- ☐ علاج أي عدوى نشطة بالأذن أو نزلة برد قبل موعد الجراحة إن أمكن، وإبلاغ العيادة فورًا إذا شعرت بأي وعكة صحية قريبًا من الموعد، فقد يستلزم الأمر تأجيله.

ثالثًا: الصيام قبل التخدير

- ☐ الالتزام الدقيق بساعات الصيام (عدم الأكل والشرب) التي يحددها فريق التخدير، والتأكيد عليها مباشرة مع العيادة قبل يوم الجراحة.

رابعًا: الاستعداد في يوم الجراحة

- ☐ الحضور إلى المستشفى في الموعد المحدد من العيادة.
- ☐ **ترتيب وجود مرافق بالغ مسؤول**، لأن الجراحة تُجرى تحت تخدير عام كامل، وعادة ما تستلزم **مبيت ليلة إلى ليلتين بالمستشفى** للمراقبة بعدها.
- ☐ غسل الشعر جيدًا قبل الجراحة، لأن غسله لن يكون ممكنًا بسهولة لفترة بعد الجراحة بسبب موضع الجرح خلف الأذن.
- ☐ إحضار: تقرير اختبار السمع وتقرير الأشعة المقطعية، وأي تقارير أو أدوية سابقة متعلقة بالأذن، وقائمة محدثة بالأدوية الحالية.
- ☐ تجنب وضع أي خلي أو أقراط بالأذن المصابة يوم الجراحة.

خامسًا: نقاط يجدر فهمها مسبقًا (لتوقعات واقعية بعد الجراحة)

- الهدف الأول من الجراحة هو **إزالة الأنسجة الملتهبة ووقف العدوى المزمنة بأمان**، وليس بالضرورة ضمان تحسّن معين في السمع؛ فتحسّن السمع هدف مهم لكنه ثانوي، ونناقش احتمالاته الواقعية في حالتك تحديدًا مع الأستاذ الدكتور مصطفى عمر.
- **يمر العصب الوجهي (المسؤول عن حركة عضلات الوجه) عبر منطقة الجراحة مباشرة**، ويحرص الفريق الجراحي على تحديد مساره وحمايته بأقصى درجات الدقة طوال العملية؛ ضعف الوجه بعدها نادر جدًا لكنه احتمال حقيقي يجب فهمه مسبقًا كجزء من الموافقة الطبية المستنيرة.
- من الطبيعي حدوث تغيير مؤقت في حاسة الذوق، أو دوخة خفيفة، أو شعور بامتلاء الأذن في الأيام الأولى بعد الجراحة، وهذا لا يعني وجود مشكلة، بل جزء متوقع من مرحلة التعافي المبكر.
- **في بعض الحالات الأكثر امتدادًا، وخاصة عند وجود كوليستياتوما واسعة، قد يخطط الفريق الطبي لجراحة ثانية لاحقة ("النظرة الثانية") بعد عدة أشهر** للتأكد من عدم تبقي أي نسيج مصاب؛ هذا احتمال وليس أمرًا مؤكدًا في كل الحالات، وسيوضحه لك الأستاذ الدكتور مصطفى عمر بصراحة إذا كانت حالتك تستدعي مناقشته قبل الجراحة.
- نظرًا لطبيعة هذا المرض المزمن، فقد تستمر المتابعة الدورية مع العيادة لفترة طويلة بعد الجراحة، حتى بعد الشّام الأذن بالكامل، لمتابعة أي احتمال لعودة الالتهاب أو الكوليستياتوما.

سادسًا: أسئلة يُفضّل طرحها على الفريق الطبي قبل موعد الجراحة

- ما مدى امتداد الالتهاب أو الكوليستياتوما في حالتي تحديدًا حسب نتيجة الأشعة، وهل هناك خطر متوقع على العصب الوجهي أو السمع في حالتي بالذات؟
- هل من المتوقع أن أحتاج جراحة ثانية ("نظرة ثانية") لاحقًا في حالتي؟
- ما المدة المتوقعة للجراحة، ومدة المبيت المتوقعة بالمستشفى بعدها؟
- متى يمكنني الاستحمام بأمان، والعودة للعمل، والسفر بالطائرة بعد الجراحة؟
- ما علامات الخطر التي يجب أن أنتبه لها في المنزل بعد الجراحة (وخاصة ما يتعلق بحركة الوجه والدوخة)، ومتى يجب أن أتواصل مع العيادة أو أتوجه للطوارئ؟

هذه القائمة تعليمية عامة، ولا تغني عن التعليمات الفردية التي سيقدمها الأستاذ الدكتور مصطفى عمر حسب حالتك الخاصة. **القرارات الطبية النهائية تتطلب تأكيدًا مباشرًا من الفريق الطبي المعالج.**

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر

Under the supervision of Consultant Lecturer Dr. Mostafa Omar.